

اللغات الاصطناعية بين النظرية والتعليم  
Artificial languages between theory and education

مريّة تونسي

جامعة عبد الحميد بن باديس/مستغانم: mariatounsi88@hotmail.com

أ.د. حنيفي بن ناصر

جامعة عبد الحميد بن باديس/مستغانم pr.bennaceur@gmail.com

تاريخ النشر: 2018/12/31

تاريخ القبول: 2019/05/23

تاريخ الاستلام: 2018/06/03

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على واقع اللغات الاصطناعية، ومدى تحقيقها لهدف أن تكون لسانا عالميا مشتركا، وكذا مدى جدية تعليمها. أشهر هذه اللغات: الفولابيك، الإسبرانتو، الانترلينغوا.... وجلّها مزيج من اللغات الأوروبية.  
كلمات مفتاحية: اللغة الاصطناعية، الفولابيك، الإسبرنتو، الانترلينغوا.

**Abstract:**

This research aims to shed light on the reality of artificial languages and the extent to which they achieve the goal of being a common universal language, as well as the seriousness of their education. The most famous languages are : the Volapuk, Esperanto and Interlingua.

**Keywords:** Artificial language, the Volapuk, Esperanto and Interlingua.

المؤلف المرسل: مريّة تونسي، الإيميل: [mariatounsi88@hotmail.com](mailto:mariatounsi88@hotmail.com)

## 1. مقدمة:

تولد اللغة وهي تحمل في طياتها عوامل نموها وتطورها، ولغة لا تنمو لا تكتب لها الحياة، وهي كما قيل كالكائنات الحية، تولد ضعيفة ثم تترعرع، وتشتب وتبلغ أوج عنفوانها، ثم تدب إليها الشيخوخة والهرم، فإما أن تموت، وإما أن تتوافر لها الأسباب لتعود فتية قوية، ويكتب لها النماء والازدهار مرة أخرى.

إن اللغة وضع واصطلاح ثم نمو وتطور، ويخضع هذا الأخير إلى عوامل ذاتية نابعة من اللغة نفسها، وأخرى خارجية تختص بالبيئة المحيطة باللغة<sup>1</sup>، وبهذا فإنه يمكن لأي جماعة كانت، وفي أي زمن كان، الاصطلاح على إنشاء لغة معينة (لغة اصطناعية)، "فقوانين اللغة العامة واحدة في كل زمان ومكان، وهي -أي اللغة- آخذة في التطور جيلا بعد جيل، ومن تطورها حدوث التباين اللهجي المستمر<sup>2</sup>.

إلا أنه يُشترط في الجماعة المصطنعة للغة تداولها باستمرار إذ أن "أكثر اللغات عرضة للتفكك هي اللغات التي تملك تاريخا متصلا في حين أن الأفراد والجماعات الذين يملكونها لا يتواصلون بها"<sup>3</sup>، "فاللغة كما هو معروف، ليست كائنا بنفسها، وإنما يحييها الاستعمال المتكرر والتفاعل المتبادل بينها وبين متكلميها، ويميتها الإهمال أو التنكر لها لأي سبب من الأسباب.

## 2. تعريف اللغة الاصطناعية:

هي لغة اخترعها شخص أو مجموعة من الأشخاص، بقصد أن تشابه اللغات الطبيعية، وتختلف اللغات الاصطناعية الممنهجة عن أنواع أخرى من اللغات الصناعية مثل اللغات الشكلية ولغات البرمجة، بأنها تخصص للتداول بين الناس في كافة مجالات الحياة<sup>4</sup>.

ظهرت فكرة اللغات الاصطناعية في القرن التاسع عشر بمجموعة من المحاولات، ولكن الفكرة تجلت بقوة في القرن العشرين في محاولة جيست بيانو عام 1903، ومحاولة أوتو يسبرسن 1928، هذا لأغراض اتصالية عالمية، ولذا أطلق عليها بعض الباحثين مصطلح (اللغات العالمية)، والمهم هي لغات غير طبيعية تطمح لأن تكون لغات العالم في ما

يُستقبل من الزمان قبل ظهور لغة الحواسيب، والهدف منها تكوين حالات نحوية ولغوية بسيطة وسهلة الحفظ، ولها عمليات يُتحكم فيها بسرعة<sup>5</sup>. لقد وقّعت مجموعة من المحاولات لخلق اللغة العالمية منها: فولابيك، إسبرانتو، انترلينغوا،.... إضافة إلى لغة البرايل الخاصة بالمعاقين بصريا، ولغة الإشارة الخاصة بالمعاقين سمعيا (فئة الصم البكم).

### 3. ميزات اللغات الاصطناعية

مما يجب أن نلزمه النظر للغة "على أنّها غاية وجوهر وليست وسيلة، لذا دعا فاردينااند دي سوسير إلى دراسة اللغة لذاتها وفي ذاتها، وعدّ هذا الإجراء انقلابا فكريا في التفكير اللساني، لأنه يميز بين اللغات ولا يفاضل"<sup>6</sup>، وبعيدا عن المفاضلة نجد أن اللغات الاصطناعية تتناز بـ:

- معظم هذه اللغات مشتقة من شكل مكتوب للغة، ومصممة لتسهيل التخاطب المكتوب بدلا من التخاطب الشفوي. ممّا دفع بالعديد من اللغويين إلى اعتبارها صعبة المراس وأنّها لغة كتابة لا لغة كلام.

- غالبا ما يستغل ابتكار اللغة مبدأ المساومة التجارية بين المستويات اللغوية، هكذا يتم تقليص حجم المفردات الشاذة من خلال الدفع بمورفولوجيا اشتقاقية قوية... فيمكن إجراء العديد من العمليات في كل مستوى أهمها، الإضافة والحذف والاستبدال وإعادة الترتيب أو التجميع. إلّا أنّ بعض الدراسات دلّت أنّ "اللغات الاصطناعية تتميز بالتححر الكبير من السياق، عكس اللغات الطبيعية التي تخضع للسياق مما يكسبها قابلية التغير في الصياغة، أي جعلها أكثر إبداع"<sup>7</sup>. "فكلمات اللغات الطبيعية، كما هو معلوم، تقدم معاني سياقية مختلفة"<sup>8</sup>، عكس المفردات الاصطناعية التي تعجز عن ذلك.

- إنّ مقاياسا هاما لنجاح اللغات الاصطناعية يتمثل في قدرتها على الإبداع المكيف، ويمكن ملاحظة أنّ معظم الأنظمة المبتدعة ليست مناسبة للتغيير، "إذ لا بدّ لكل لغة في كل أمة أو مجتمع أن تساير التطور والتقدم، كي تُسعف المتحدثين بها على إيجاد الألفاظ، لتدّل

على المخرعرات الءءءءة مءلا؁ وكى ءسهل على المءلاعىن بها ءءفاهم فىما بىنهم؁ ولا ءعجز عن ءلبىة حاجءهم".<sup>9</sup>

### 2.3 ءاىاء إىءاء اللءاء الاصطناعىة

أءمع مفكرؤ وءئاب القرن ءاسع عشر أنّ السلام العالمى لا ىءحقق إلّا بلغة عالمىة واءءة؁ وقد هءفء اللءاء الاصطناعىة كلها؁ ءىى نمء منها وءىى وئءء فى المهد؁ إلى ءوئىء شعوب العالم وءمعها على كلمة واءءة وصوء واءء.

أمّا العاىة الءىنىة من ءصمىم اللءاء الاصطناعىة فهى ءعزىز ءماسك الءىنى فى المءموعاء الءىنىة؁ بالإضافة إلى اسءبعاء الغرباء عنها<sup>10</sup> . وبرى سابىر أنّ اللغة الاصطناعىة إنّما أوءءء لفهم ءءافة البشرىة وقد ءءب فى مقالة (وظىفة اللغة المساعءة الءولىة)؁ "إنّهُ الهءف من اللغة المساعءة الءولىة؁ وما إذا ءانء الحاجاء الضمنىة والءلىة (ءءواصل) ىمكن أن ءءحقق باللغة المبنىة أو اللغة الوطنىة المءضمنة بعض ءءراجم المبسطة؁ فأنا أءءقء أنّ الصعوبة فى مسألة اللغة الءولىة ءربط خاصة باءءقارها للوضوح كهذه الوظائف الأساسية"<sup>11</sup>.

### 4. لمءة عن أشهر اللءاء الاصطناعىة

قُطءء العءىء من الطرق باءءاه لغة مساعءة ءولىة ابتداءً من أءلام فرنىس لوءىك (1619-1694)؁ ءوماس إىركهارء (1611-1660)؁ ءون وىلكىنر (1614-1672)؁ أو ءورء الءارنو (1626-1687) ". إلى مساعى ءىءارء الءى ىءءبر مؤسس اللغة العالمىة المساعءة؁ فى رسالة إلى بىرمىرسىن 1629 ىوضء فىها مقءراحاءه ءول لغاء لاءقة موءوءة مبسطة ولعاء أولىة أىضا؁ وذلك اقءراح رءبء به الأوسط الأكاءىمىة فى الوءء الءى أءى فىه انءسار اللاءىنىة ونشوء اللءاء القومىة إلى ءعل ءءاصل الأكاءىمى بىن العلماء من الأمم الأورىة المءءلفة أمرا ىزءاء صعوبة.

إلّا أنّ أىّا من هذه المءهوءاء لم ءلق صءاها ولم ءءء ضالءها المنشوءة فى ءوئىء ألسنة العالم ءءى ظهور ما ىسمّى بلغة الفولابىك. ثم ءلءها لغة: لانءابلو؁ بالءا؁ الإسبرانءو ثم الإىءو

فالإسبرانتيدو، وبعدها لينغوا، الانترلينغوا وغيرهم كثير، وتعتبر الفولابيك، الإسبرانتو، الانترلينغوا الأشهر على الإطلاق، لذا سنحصر التفصيل على هذه الثلاثية اللغوية.

1- الفولابيك -volapuk-: هي أول لغة مصطنعة، ابتكرها القس الألماني جوهان مارتن شيلر 1879، وتعتبر أقدم لغة مساعدة دولية مع بداية الألفية الثالثة، وفي الواقع هي بداية حركة اللغات العالمية المساعدة، كما هو معروف لدينا اليوم. وصممت الفولابيك كي تُستخدم كوسيلة اتصال بين الأشخاص ذوي اللغات الأصلية المختلفة. وقد هدف مصممها إلى: أولاً، انتاج لغة قادرة على التعبير عن الأفكار والمقاصد بكل وضوح ودقة، ثانياً، جعل اكتسابها أسهل مما يمكن لأكثر عدد من الكائنات البشرية.

وتتكون الفولابيك من 27 حرفاً (8 حركات و 19 حرفاً ساكناً)، وهي مزيج من اللغة: الفرنسية، الألمانية، الإنجليزية واللاتينية بشكل رئيسي، لذلك فإن معجمها مشتق من هذه اللغات من خلال عمليات منتظمة وأخرى عشوائية [على سبيل المثال: "vola" من الإنجليزية "world" (العالم) و "puk" من "speak" (يتكلم)]، في حين تم ابتكار مفردات أخرى، وخاصة الجذوع المقيدة للكلمات مثل "el"، "Inhabitant"، "of"، بمعنى "قطن كذا"، وكما في "parisian" بمعنى "باريسي" "parisel"، أو "af" بمعنى حيوان.

2- الإسبرانتو -Esperanto-: هي الأخرى لغة مصطنعة ابتكرها رجل يطلق على نفسه اسم (دكتور إسبرانتو)، وهو اسم يأتي من كلمة إسبانية معناها "الأصل"<sup>12</sup>.

ودكتور إسبرانتو هذا هو لودفيغ زامينهوف "Ludwing Zamenhof"، طبيب عيون بولندي (1859-1917)، وتعتبر الإسبرانتو مزيجاً من اللغات الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية.

شهدت 1887 صدور أول طبعة للإسبرانتو وتلتها عام 1894 الطبعة الثانية، متضمنة بعض الاقتراحات بالإضافة من طرف مصممها وآخرين.

كان انتشار الإسبرانتو أبطأ من انتشار الفولابيك لكنه أكثر ثباتاً، ويكمن سر نجاحها في مرونتها وبنيتها القواعدية الأكثر سهولة، (فهي أقل تأليفية/تركيبية بكثير من لغة

فولابىك) ، وربّما الاضطهاد السىاسى فى كل من روسيا القىصرىة وألمانيا النازىة اللّتىن أعطتا لغة الإسبرانتو مكانة اللغة التحررىة التقدّمىة المضّادة للأنظمة القائمة، حىث أنّ ظهورها تزامن مع الحرب العالمىة الثانىة، "فقد جُربت خلال هذه الحرب بىن جنود الحلفاء مستعملىن إيّاهما بغرض التواصل، وقد لقت هذه اللغة بالعالمىة كونها تحمل أصوات كل اللغات الطبقىة، وبخاصة اللغات الأوربىة...وقد نالت نوعا من الرضا لى بعض الخاصة كونها تتوفّر على 56 صوتا جامعا لمعظم أصوات اللغات البشرىة"<sup>13</sup>. كما أنّها تتألف من 900 كلمة و16 قاعدة نحوىة<sup>14</sup>.

3-الانترلىنغوا -Interlingua- "اللاتىنىة دون تصرىف": هى أىضا لغة مساعدة دولىة مخصّصة لتسهىل التواصل العالمى، استلهمت مفرداتها من الألفاظ الشهىرة فى اللغة الإسبانىة/البرتغالىة، الإنجلىزىة، الإيطالىة والفرنسىة. تتميز قواعدها بالبساطة الشدىة، وهى أقرب شبةا لقواعد اللغة الإنجلىزىة من قواعد اللغات اللاتىنىة الجدىة"<sup>15</sup>.

بدأ إحداث الانترلىنغوا من طرف المنظمة العالمىة سنة 1924، وتمّ إتمامها سنة 1951. ومن بىن المساهمىن الرئىسىىن فى إحداث هذه اللغة ألكسندر غود، وهو أىضا مؤلف كتاب نحو خاص، معجم انترلىنغوا-إنجلىزى، وكتاب تقدىمى للغة الانترلىنغوا اسمه "Interlingua a prime vista"، وتمّ الإسهام أىضا من طرف: أوتو سىبرسن، إدوارد سابىر، أندرىة مارتىنى وكلارك ستىلمان الذى قام بنشر اللغة مع ألكسندر غود<sup>16</sup>.

رىى الباحثون أنّ محاولات اصطناع لغة بلغت 1000 محاولة عبر التاريخ، وتعتبر الانترلىنغوا من بىن المحاولات الأنجح بعد الإسبرانتو، فهما الوحىدتان اللتان بقىتا على قىد الحىاة بعد مرور أكثر من نصف قرن من الزمان، ومع هذا فقد اتّسم نجاحها بالنسبىة، وذلك لقلة المتلاغىن بها، فقد حصّرههم المهتمون بالشأن اللغوى، خاصة الانترلىنغوى، فى 1500 متحدث، عكس الإسبرانتو التى سبق وأنّ أشرنا أنه، يتم تداولها فى 120 دولة عبر أنحاء العالم، بعدد متلاغىن يفوق ملىونى شخص.

## 5. تعليم اللغات الاصطناعية:

إنّ مسألة تعليم اللغات الاصطناعية هي مسألة تدريب مستمر على نطق أصواتها، وعلى الإحاطة بصيغها، وما يكون ضروريا من مفرداتها، وعلى معرفة طرق صيغ جملها المفيدة، على غرار التدريب الذي يقوم به الراغبون في اكتساب العادات<sup>17</sup>، كما أنّ هذا النوع من اللغات يجب تعلمه على أساس الأهمية الوظيفية في الحياة، وذلك ليدرك المتعلم أنه يتعلم شيئا يحتاج إليه في حياته<sup>18</sup>. فلا فائدة من تعلم أي مادة إذا لم يكن لها نفع اجتماعي وفائدة للناس في تفاعله مع المجتمع الذي يحيا فيه، ومادامت اللغة وسيلة اتّصال بين الأفراد والجماعات، فإنّ لها وظيفة تؤديها في تسهيل عمليات الاتّصال ونقل الفكر والتعبير عن النفس<sup>19</sup>.

ولأنّ اللغة الاصطناعية تسعى لأن تكون لغة حية، تلعب دور الجهاز العصبي للمجتمع العالمي أو دور الشبكة التليفونية التي يتخاطب ويتفاهم بها أفرادها، وعجزها عن تأدية هذا التخاطب والتفاهم يعني أنّها لغة خرساء<sup>20</sup>. فإنّ أنصار الإسبرانتو باعتبارها الأشهر، يرون أنّها لغة حية، مستخدمة في كل ما يمكن استخدامه باللغات الأخرى، وتعلمها أسهل بكثير من تعلم بقية اللغات، فحتى الأشخاص الذين لا يستطيعون تذكر كلمة واحدة من اللغات التي تعلموها في المدرسة أو الجامعة يحتاجون فقط بضعة شهور من الدراسة المركزة لكي يجيدوا الإسبرانتو بطلاقة، كما أنّها أكثر فائدة من اللغات الوطنية إذ أنّ الهدف من تعلم أي لغة هو التعرف على أناس من أماكن شتى لهذا تقريبا جميع من يتكلم الإسبرانتو تعلمها لهذا السبب<sup>21</sup>.

ومعلوم أنّ الانترلينغوا هي الأخرى إنّما اصطنعت لتحقيق التواصل العالمي، والذي "يركز على كونه تبليغ رسالة شفوية أو خطية أو معلومات أو آراء عن طريق الكلام المنطوق أو المكتوب"<sup>22</sup>. إلّا أنّها فشلت في ذلك وفشل غرض تعليمها لسببين:

- من الصعب إصلاح الوضع اللغوي العالمي فجأة، وإدراج لغة وليدة اللحظة لتحكم العرش اللغوي، وتنفي ما سبقها من آلاف اللغات الأم، "ثمّ إنّّه على كل من يحاول إصلاحا

لغويا أن يعمد قبل كل شفاء إلى دراسة حياة اللغة، ومناهج تطورها، وما تخضع له في حياتها من قوانين، حتى يتميز له الممكن من المستحيل، ويستبين له ما يتفق مع السنن الكونية وما يتنافر مع طبيعة الأشياء، وحتى تأتي إصلاحاته مسائرة لهذه الطبيعة، فتؤتي أكلها وتككل بالنجاح" <sup>23</sup>.

-أنه يصعب استعمال الانترلينغوا في الخطاب العالمي وهي بعيدة كل البعد عن ألسنة أغلب الشعوب غير الأوروبية، و"تعلم المهارات اللغوية خارج الخطاب يجعلها معزولة وبعيدة عن الإدراك بل يصعب توظيفها في السياقات المختلفة، في التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر، وبهذه الطريقة تتسع الهوة بين اللغة ومجالات استعمالها" <sup>24</sup>.

وعلى هذا الأساس ينبغي أن نفرق من البداية بين تعلم لغة لتأدية حاجة ملحة وبين تعلمها لغرض الاستخدام المناسب للفعال، في حالات اجتماعية يعيشها المتعلم كثيرا أو قليلا <sup>25</sup>. وكان من الممكن خلق مجتمع عالمي يعيش الانترلينغوا قليلا، بحيث يتم إدراج تعليمها كلغة أجنبية ثانية في جّل المدارس العالمية تحت البنود الآتية:

-الوعي بقواعد الانترلينغوا ومعرفتها، ومن هذه الزاوية ينبغي تعليم التلميذ قواعد استعمال هذه اللغة في المجتمع، وتطوير كفاءته اللغوية التواصلية، أي إكسابه المعرفة الضمنية بقواعد التواصل اللغوي في المجتمع، التي تفسر قدرة الإنسان على استعمال هذه اللغة في ظروف التواصل المختلفة القائمة في بيئته الاجتماعية <sup>26</sup>.

-أن نعلم الانترلينغوا بطريقة رسمية مريحة، "حيث ينبغي إعطاء الغاية اللازمة للسياق التعليمي حتى يجد المتعلم نفسه مجبرا على استخدام هذه اللغة متى اقتضى الحال، فمثلا هذا التعليم لا يوجد إلا لطلبة كبار هم في حاجة إلى تحقيق هدف آني وطارئ، وهم ليسوا بحاجة إلى لغة تواصل شفوية" <sup>27</sup>.

-يتم تعليم الانترلينغوا في المدارس العمومية أو الخصوصية، "أي في بيئة غير تلك التي يتم التحدث بها يوميا وبشكل مقصود وهادف، ويحدث بطريقة منظمة من خلال برنامج

دراسي رسمي يتدرج حسب مراحل نمو الفرد، من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب<sup>28</sup>.

وخلاصة القول أنّ كلّ اللغات بحاجة دائمة إلى العناية والدراسة والمتابعة<sup>29</sup>، ولأنّ اللغات الاصطناعية محرومة من الخصائص الأساسية للغة الحقيقية<sup>30</sup> فإنّ مآلها الانقراض<sup>31</sup>. "فاللغة التي تعيش الصراع أو تعجز عن التطور بفقدانها القدرة على مسايرة العصور والأجيال التي تنطلق بها لأسباب تاريخية أو سياسية كثيراً ما تدبّل وتختفي ولا يبقى منها سوى ما تخلفه من تاريخها"<sup>32</sup>.

## 5. قائمة الإحالات:

<sup>1</sup>عبد الله بن حمد العويشق، منهج فقه اللغة، المستوى الثامن، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية، 3، 1423هـ، ص7.

<sup>2</sup>كاصد ياسر الزبيدي، دراسات نقدية في اللغة والنحو، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص38.

<sup>3</sup>هيثم سرحان، تخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعات العربية، غياب التخطيط واختلال السياسات، مجلة الكوفة، ع3، 2013، ص61.

<sup>4</sup><http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=old1&oldid=16:25>، 11 أبريل 2015.

<sup>5</sup>صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، ط2، 2011، ص28.

<sup>6</sup>رابح بوحوش، اللسانيات وعلاقتها بالعلوم الإنسانية والتكنولوجية، مجلة مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة، الجزائر، العدد 2، 2006، ص77.

<sup>7</sup>لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الأدب العربي والعلوم الإنسانية، جامعة بشار، 2002-2003، ص65.

<sup>8</sup>بتصرف، رومان جاكسون، الاتجاهات الأساسية في علم اللغة، تر: علي حاكم صالح وحسن ناظم، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002، ص100.

<sup>9</sup>بتصرف، أحمد عبد الرحمان حمّاد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1983، ص9.

<sup>10</sup>فاردينا دي سوسير، علم اللغة العام، تر: يوثيل يوسف عزيز، مر: مالك يوسف المطلي، دار آفاق عربية، بغداد، العراق، 1985، ص232.

<sup>11</sup>“It is the purpose of this international auxiliary language, and whether the explicit and tacit requirements can be better satisfied by a constructed language or by a national language, including some simplified version of it, I believe that much of the difficulty in the

international language question lies precisely in lack of clarity as these fundamental functions

Sapir E, The Function of an International Auxiliary Language, H.N. Shenton, E.Sapir and O.Jespersion, International communication, A symposium on the Language Problem, London, GB, 1931, p 27

<sup>12</sup> عامر العظم، الاسبرانتو أوسع اللغات الاصطناعية انتشارا، جريدة عكاظ، الاثنين 26 شوال 1415هـ/ 27 مارس 1995، ص34

<sup>13</sup> بتصرف، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط4، 2009، ص216.

<sup>14</sup> لطفي بوقري، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، معهد الأدب العربي والعلوم الإنسانية، جامعة بشار، 2002-2003، ص67.

<sup>15</sup> Interlingua is an auxiliary language, built from the common vocabulary of Spanish/Portuguese, English, Italian and French, with some normalization of spelling. The grammar is very easy, more similar to English's than to Neo-Latin languages  
18 juillet 2016, 19 :23 <http://www.interlingua.com>

<sup>16</sup> <http://www.wikiwand.com/ar> 2016/02/ 16,16:26.

<sup>17</sup> بتصرف، تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، ط4، 2000، ص76.

<sup>18</sup> بتصرف، جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سورية، ط2، 1986، ص20.

<sup>19</sup> أحمد عبده العوض، مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1420/2000 هـ، ص77.

<sup>20</sup> بتصرف، عبد الرحمان عائشة، لغتنا والحياة، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1979، ص112.

<sup>21</sup> Esperanto is a living language, used for everything people use any other language for . it's much easier to learn than a national language . Even people who can't remember a word of a language they studied for years in high school or college need only months of intensive study to become fluent in Esperanto. It is also more useful than national languages if your goal in learning a language is to get to know people from different places, since virtually everyone who speaks Esperanto has learned it for this reason.”  
<http://esperanto-afriko.webs.com/kurso%20angle.pdf> 28 juillet 2016, 19 :45.

<sup>22</sup> منير بعلبكي، المورد: قاموس إنجليزي-عربي، دار الرسالة، بيروت، لبنان، 1975، ص224.

<sup>23</sup> علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار نضضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 1971، ص198.

<sup>24</sup> خالد بوزياني، من أجل تخطيط لغوي أفضل لتعليمية اللغة العربية في الوطن العربي، المؤتمر الدولي للغة العربية، العربية لغة عالمية مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، بيروت، لبنان، ص17.

<sup>25</sup> شريف بوشحidan، لغة وظيفية أم تعليم وظيفي؟، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الثالث، أكتوبر 2002، ص 139.

<sup>26</sup> بتصرف، محمد العيد رتيمة، تعليم اللغة العربية، الأسس والإجراءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2001-2002، ص 10.

<sup>27</sup> شريف بوشحidan، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>28</sup> خالد عبد السلام، دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم، تخصص أرطفونيا، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012، ص 39.

<sup>29</sup> صالح بلعيد، يزع بالحاكم ما لا يزع بالعالم، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 63.

<sup>30</sup> صالح بلعيد، في المسألة الأمازيغية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (دت)، ص 195.

<sup>31</sup> صالح بلعيد، اللغة الجامعة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015، ص 204.

<sup>32</sup> عز الدين صحراوي، اللغة العربية في الجزائر، التاريخ والهوية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان 2009، ص 6.